

Distr.: General
9 June 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

قرار اتخذته اللجنة الخاصة في جلستها السادسة المعقودة في ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ بشأن بورتوريكو

إن اللجنة الخاصة،

إذ تضع نصب عينيها إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

وإذ تضع في اعتبارها أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت، في قرارها ٤٣/٤٧، المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، أن عقد التسعينات يمثل عقد القضاء على الاستعمار وأن الجمعية العامة أعلنت، في القرار ١٤٦/٥٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ تمثل العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار،

وإذ تضع نصب عينيها القرارات والمقررات الإحدى والعشرين التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن مسألة بورتوريكو، والواردة في تقارير اللجنة الخاصة إلى الجمعية العامة،

وإذ تشير إلى أن يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣ يوافق الذكرى السنوية الخامسة بعد المائة لتدخل الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو،

وإذ تشير أيضا إلى المبادرات المتنوعة التي اتخذها الممثلون السياسيون لبورتوريكو والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، دون أن يؤدي ذلك إلى إطلاق عملية إنهاء استعمار شعب بورتوريكو،

وإذ تشدد على ضرورة أن تبادر الولايات المتحدة إلى تهيئة الظروف الملائمة من أجل التنفيذ الكامل لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

وإذ تضع في اعتبارها التدابير التي اعتمدها الجمعية التشريعية لبورتوريكو. مجلسيها، والتي توصي بعقد جمعية بشأن مركز شعب بورتوريكو كجزء من البحث عن إجراءات يكون من شأنها أن تتيح البدء في عملية إنهاء استعمار بورتوريكو،

وإذ تدرك أن البحرية التابعة للولايات المتحدة تستخدم جزيرة فيكس، بورتوريكو، منذ أكثر من ستين عاما، للقيام بمناورات عسكرية، وبذلك لا تترك في متناول السكان المدنيين سوى بقعة لا تكاد تبلغ ربع مساحة الجزيرة مع ما يترتب على ذلك من آثار سلبية بالنسبة لصحة السكان وللبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم،

وإذ تلاحظ مع الارتياح القرار الذي اتخذته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بإهاء القصف بالقنابل والمناورات العسكرية في جزيرة فيكس اعتبارا من ١ أيار/مايو ٢٠٠٣،

وإذ تسلّم بأن هذا القرار هو نتيجة لعملية طويلة استغرقت سنوات من الاحتجاجات السلمية من جانب شعب بورتوريكو، فضلا عن حملة واسعة النطاق من التضامن الدولي، انعكست على نحو ملائم في أعمال ووثائق اللجنة الخاصة،

وإذ تلاحظ أيضا أن هناك اتفاقا في الرأي بين شعب وحكومة بورتوريكو بشأن ضرورة تحقيق أيلولة الأراضي التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية إلى شعب بورتوريكو، وتطهيرها،

وإذ تشير إلى إطلاق سراح ١١ سجينيا سياسيا بورتوريكيا في عام ٢٠٠٠،

وإذ تلاحظ أيضا أن هناك اتفاقا في الرأي بين شعب بورتوريكو على تأييد إطلاق سراح السجناء البورتوريكيين الذين يقضون في سجون الولايات المتحدة أحكاما بالسجن في قضايا تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو،

وإذ تلاحظ أن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الثالث عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز المعقود في كوالالمبور في ٢٤ و ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣، أعادت تأكيد حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير والاستقلال على أساس قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)، وطلبت إلى اللجنة الخاصة مواصلة النظر باهتمام في مسألة بورتوريكو،

- وقد استمعت إلى بيانات وشهادات تمثل مختلف الاتجاهات السائدة في أوساط شعب بورتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،
- وقد نظرت في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببورتوريكو^(١)،
- ١ - تؤكد من جديد حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)، وانطباق المبادئ الأساسية لذلك القرار على مسألة بورتوريكو؛
- ٢ - تكرر التأكيد على أن شعب بورتوريكو يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الجلية الخاصة بها؛
- ٣ - تطلب من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاضطلاع بمسؤوليتها إزاء القيام على وجه السرعة بتهيئة الظروف لعملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو؛
- ٤ - تلاحظ مع الارتياح أنه تم خلال الأعوام الأخيرة إحراز تقدم في تنفيذ آلية تكفل مشاركة كاملة من جانب ممثلي جميع الآراء السائدة في بورتوريكو، من قبيل المقترحات الداعية إلى عقد جمعية بشأن مركز شعب بورتوريكو، استنادا إلى المبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبورتوريكو ينبغي أصلا أن يتخذها شعب بورتوريكو؛
- ٥ - تكرر الإعراب عن أملها في أن تنظر الجمعية العامة في مسألة بورتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانب هذه المسألة؛
- ٦ - تحث حكومة الولايات المتحدة، انسجاما مع ضرورة ضمان حق الشعب البورتوريكي المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان، بأن تعيد الأرض المحتلة في جزيرة فييكنس إلى شعب بورتوريكو، وأن تحترم حقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الصحة والتنمية الاقتصادية، وأن تضطلع بتنفيذ عملية تطهير المناطق المتضررة التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية، وتتحمل تكاليف تلك العملية، وأن تتصدى للعواقب الوخيمة على صحة سكان جزيرة فييكنس، وللتدهور البيئي؛
- ٧ - تطلب إلى رئيس الولايات المتحدة أن يطلق سراح جميع السجناء السياسيين البورتوريكيين الذين يقضون في سجون الولايات المتحدة أحكاما بالسجن في قضايا تتعلق بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو؛

(١) A/AC.109/2003/L.3

- ٨ - **تلاحظ مع الارتياح** التقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة تنفيذًا لقرارها المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛
- ٩ - **تطلب** من المقرر أن يقدم تقريراً إلى اللجنة الخاصة في عام ٢٠٠٤ عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٠ - **تقرر** إبقاء مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض المستمر.